عليكم ذلك فصار المعنى يوصيكم الله وصية فرض
فهو مصدر على غير المصدر والثاني انه مصدر
منصوب بفعل محذوف من لفظها قال ابو البقا
وفريضة مصدر لفعل محذوف اي فرض الله ذلك
فريضة والثالث قال مكي ان فريضة نصب نصب
المصدر المؤكد اي فرض ذلك فرضا اهـ سمين
قوله اي لم يزل متصفا بذلك اشار بهذا الى ان
الخبر من الله جهذا اللفظ كالخبر بالحال والاستقبال
بمعنى لم يزل كذلك او كان ولا يزال كذلك
وهو الان على ما كان عليه لانه منزه عن الدخول
تحت الزمان وعلى هذا المعنى تخرج جميع الصفات
الذاتية المقترنة بكان ومعلوم ان كان في
القرآن على اوجه بمعنى الازل والابد وبمعنى
المضي المنقطع وهو الاصل في معناها وبمعنى
الحال وبمعنى الاستقبال وبمعنى صار وبمعنى
ينبغي وبمعنى حصل او وجد وترد للتاكيد وهي
الزائدة اهكرخي قوله ان لم يكن لهن ولد
اي ذكر او انثى قوله يوصين بها اي حالة كونهن
غير مضارين في الوصية قوله واحق بالولد
في ذلك ولد الابن اي سواء كان ذكرا او انثى بخلاف
ولد البنت فلا يجب الزوج الى الربع فقول الشارح

ولد الابن

ولد الابن احسن من قول الخازن ولد الولد لصدق
عبارته بولد البنت اهـ شيخنا قوله منهن
او من غيرهن كان الاحسن والانسب بما سبق ان
يذكر هذا بعد قوله ان لم يكن لهن ولد اهـ شيخنا
قوله من بعد وصية توصون بها اي حالة
كونكم غير مضارين في الوصية قوله والخبر
اي خبر كان قوله اي لا والد له ولا ولد هذا
احسن ما قيل في تفسير الكلالة ويدل على صحته
ان اشتقاق الكلالة من كلت الرحم بين فلان
وفلان اذا تباعدت القرابة بينهما فسميت
القرابة البعيدة كلالة من هذا الوجه انتهى
خازن وفي السمين ما نصه قوله وان كان رجل
يورث كلالة هذه الاية مما ينبغي ان يطول
فيها القول لاشكالها واضطراب اقوال الناس
فيها ولابد قبل التعرض للاعراب من ذكر معنى
الكلالة واشتقاقها واختلاف الناس فيها ثم نعود
بعد ذلك لاعرابها لانه متوقف على ما ذكرنا فنقول
وبالله التوفيق اختلف الناس في معنى الكلالة
فقال الجمهور اللغويين انه اسم الذي لا ولد له ولا
والد وقيل الذي لا ولد له فقط وقيل الذي لا ولد
له فقط وقيل هو من لا يرثه اب ولا ام وعلي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)